Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

— ٢ —

دخل مردخاى غرفته ، فألفى استر تتطلع الى صورتها فى المرآة ، وقد لاح فى وجهها الرضا ، كانت رائعة الحسن ، شديدة الأسر ، عيناها تلمعان ببريق يخطف القلوب ، شعرها الأسود الجميل المسترسل خلفها ، يزيدها روعة وحسنا . كانت فى السابعة عشرة ، يتدفق فيها الدم الفوار ، ويزينها تاج الشباب .

رماها بنظرة خاطفة ثم قال لها :

ـ تفتحت يا استر ، تفتح الأزهار فى الربيع ، ما أجمل حسنك !

فقالت استر فى دلال :

ـ أأنا جميلة حقا ؟

فقال مردخاى وقد شرد بصره :

ـ ما خلق الله هذا الجمال عبثا ، لابد يا استر أن يبذل لمصلحة بنى اسرائيل .

فقالت له استر :

ـ ماذا نستطيع أن نفعل ؟

ـ الجمال يا استر يفعل بالرجال الأعاجيب ، انه يلين أقسى القلوب ، وانني لأرجو أن أستطيع بهذا الجمال الساحر أن أصون مصالح شعبنا ، اننا يا استر شعب مبغض ، يكرهه كل الشعوب ، لأن الله فضلنا عليهم ، جئنا الى هنا ونحن أسرى